الشورى

الشورى
جريدة سياسية شرقية اجتماعية

قيمة الاشتراك ترفع سلفا:
٧٥ قرشاً في القطر المصري
١٠٠ قرش في فلسطين والخارج
٥ دولارات في اميركا والمكسيك
١٥ روبية في العراق والهند وخليج فارس

صاحبها ومحررها المسئول
محمد علي الطاهر
المراسلات ترسل باسم صاحب الجريدة بالقاهرة
العنوان التلغرافي: (الشورى) بمصر — رقم التلفون ١٠٨١ بستان
الادارة بشارع عبد العزيز رقم ٣ بالعتبة الخضراء
الوصولات: لا تعتمد ما لم تكن بتوقيع صاحب الجريدة
«ASHOURA» Cairo Egypt

القاهرة في يوم الاربعاء ٢٣ شوال سنة ١٣٤٧ — جريدة تبحث في شؤون البلاد العربية والاقطار المظلومة — ٣ ابريل سنة ١٩٢٩

اسباب الخلاف بين نجد و بريطانيا

بقلم الاستاذ محمد اسدالله (ليوبولد وايس) الصحافي الالماني

ان الاحتكاكات القديمة والاضطرابات التي دامت سنين طويلة عند الحدود التي بين نجد وشرق الاردن وبين نجد والعراق — والاخيرة على الخصوص — قد وصلت منذ سنة تقريبا الى حد سياسي خطير ينذر بالانفجار. وقد نشأت من غارات البدو على الحدود بقصد السلب حركة شعبية صحيحة على الجانب النجدي، وأخذت قبائل كاملة تشن الغارة على حدود العراق فتدمر الحصون وتقتل الحراس فتشرع الطيارات البريطانية تطاردها باقتفاء القبائل ثم لا تلبث ان تهاجم بدورها ارضا نجدية وتدمر القرى البريئة. واذ ذاك يحتج ابن سعود من جانب ويحتج المندوب السامي البريطاني في العراق من جانب آخر فينعقد مؤتمر ويجلس المندوبون حول المائدة الخضراء، ثم ينفض هذا المؤتمر دون ثمرة. وبعد ذلك يبدأ هذا اللعب من جديد ...

فماذا هنالك في الواقع ؟ ومن الذي يكدر السلم ؟ وعلى أي شيء يختلف القوم ؟ ان الصحف البريطانية تنسب الذنب في ذلك الى ابن سعود وهذا الاتهام يسير عليها، لان الظاهر هو ان قبائله المعتدية. ولكن الحقيقة غير ذلك.

ان الاتفاق الذي يسمى اتفاق «العقير» والذي عقد سنة ١٩٢٢ بين ابن سعود والمندوبين البريطانيين والعراقيين وبه عينت الحدود بشكل نهائي بين نجد والعراق، هذا الاتفاق يحرم على الطرفين أن ينشئا حصونا في منطقة الحدود. غير انه منذ صيف سنة ١٩٢٧ شرع في تشييد سلسلة من الحصون على الجانب العراقي وفق خطة منظمة وتمتد هذه السلسلة على طول حدود نجد حتى تصل الى الكويت. وقد شرحت في مقال سابق ارسلته الى الصحف الالمانية كيف أجابت قبائل البدو على هذا الخرق للاتفاق بغارات عديدة دمر فيها حصن بصية تماما وقتل حاميته من الحراس العراقيين. فرد الانجليز على ذلك بمهاجمة طياراتهم للارض النجدية على ما وصفنا آنفا. وكان هذا في خريف السنة الماضية ومنذ حدوثه تجد الحدود في حالة اضطراب دائم متزايد. وقد حاول الانجليز أن يبرروا تشييدهم الحصون بزعمهم ان غارات النجديين على أرض العراق كانت سابقة له ولكن محاولتهم هذه مكشوفة لانه في يونيو سنة ١٩٢٧ أي قبيل الاعتداء في تشييد الحصون مباشرة كتب السير هنري دوبس المندوب السامي البريطاني في العراق في ذلك الوقت خطابا شخصيا الى ابن سعود يعبر له فيه عن اصدق الشكر للهدوء والنظام اللذين شملا القبائل النجدية المرابطة على الحدود. وقد استطاع كاتب هذه السطور في ذلك الوقت ان يقرأ هذا الخطاب الجدير بالتسجيل. ويتضح من ذلك انه لا يصح وصف الحصون التي تشيد على حدود العراق بانها دفاعية بحتة

فما هو الغرض الحقيقي من تلك الحصون؟ انا نعلم منذ عهد بعيد ان انجلترا تسعى لانشاء طريق بري الى الهند فان النظام الذي اتبعته حتى الآن واساسه وجود سلسلة من الموانى المحصنة (جبل طارق ومالطة والهند الخ) صار لا يتمشى مع التقدم السريع في طرق المواصلات الحديثة ومن ثم بدت ضرورة الطريق البري وهذه هي الغاية من الوصاية البريطانية على فلسطين وشرق الاردن والعراق وقد توخت بريطانيا العظمى هذه الغاية ايضا في الاتفاقات التي عقدتها مع ابن سعود وخصوصا اتفاق عقير الذي أشرنا اليه (بشأن الحدود بين نجد والعراق) واتفاق حدة [illegible] (بشأن الحدود بين نجد وشرق الاردن) فجعلت الاول بشكل يمهد لها قطعة اتصال عريضة بين العراق وشرق الاردن وهي التي سميت (بالممر البريطاني)؛ ويعرف الجميع انه يراد تسيير السكة الحديدية المستقبلة بين حيفا وبغداد وسط هذا الممر، وهذه السكة الحديدية ستختصر الجزء الاكبر من السياحة البحرية الى الهند التي تتطلب عدة اسابيع فتجعلها عبارة عن رحلة برية صغيرة. وفوق ذلك يراد انشاء خطين متوازيين من الانابيب لينقلا بترول العراق الى الاسطول البريطاني في البحر الابيض المتوسط. وهذه هي الناحية الرسمية المعروفة من المسألة.

ولكن الذي لا يعرفه الا القليلون هو ان السكة الحديدية التي ذكرناها ستتبعها سكة برية أخرى أقصر منها وتصل الى الهند تبدأ ايضا من حيفا ولكنها تنتهي الى الكويت على خليج العجم وبها يتوج نظام المواصلات البريطانية الى الهند. ومن المهم في هذه المسألة منطقة البترول في جنوب فارس التي تتملكها شركة البترول الانجليزية الفارسية وهذه الشركة تملك الحكومة البريطانية اسهمها. وبهذه الواسطة تتصل جزيرة عبادان مباشرة بالبحر الابيض المتوسط وهي أهم ميناء للبترول في تلك المنطقة وتقع على رأس خليج العجم وقد كانت منذ خمسة عشر عاما ارضا قفرا فاصبحت الآن مدينة يسكنها ٢٥٠٠٠ نسمة.

ثم يراد تأمين جناح هذا النظام بانشاء سكة حديدية جديدة بين ثغر العقبة على خليج العقبة وبين بلدة معان على خط الحجاز وبذلك يتم الاتصال المباشر عن طريق البر بين البحر الابيض المتوسط والبحر الاحمر وخليج العجم وبذلك لا تبقى قناة السويس مصدراً للقلق والخطر لدى الامبراطورية وقد كان حتى اليوم نقطة دقيقة سهلة المساس فيها

مكة — محمد اسدالله

(الشورى — هذا البحث الطلي تتمة سننشرها في العدد المقبل ان شاء الله)

بنك مصر

قام نفر مخلص من اعز ابناء مصر يتقدمهم الرجل الكبير النابغة محمد طلعت بك حرب فانشأوا بنكا مصريا باموال مصرية وادمغة مصرية وعمال من المصريين، فلم يمض على وجوده بضع سنين حتى رايناه يعمل في طليعة البنوك ويضارب بنشاطه المصارف الاوربية ويفوقها في حسن ادارته

لقد قام البنك برأس مال قدره ٨٠ الف جنيه فاصبح الآن مليونا، وله من الفروع في القاهرة والاقاليم اكثر من عشرين، ولم يكتف البنك بمشروعه وحده بل قام بانشاء شركات مصرية اقتصادية للنسيج والطباعة والسياحة والسينما والقطن والنقل وصيد السمك الخ

وسيباشر قريباً انشاء فروع له في سورية ولبنان وفلسطين بعد ان قام بانشاء فرع له في باريس

ذكرنا ما تقدم بمناسبة دخول البنك في عامه العاشر الذي نرجو ان يكون عام خير وبشير تقدم يزيد في خطواته الواسعة الثابتة

ما هنالك يا!

رد من حضرموت

حضرة الفاضل رئيس تحرير الشورى الاغر

جاء في مجلة الحسناء التي تصدر في (سورابايا جاوة) في عددها الثالث ما هو مناف للحقيقة والواقع عن ابناء المكلا اذ يقول حضرة الكاتب ان قوما من الحموم قد اغاروا على املاك الحكومة القعيطية (اديس والترن) وبعد ان نهبت تلك القرى توجهت الى (الحامي) وحاصرتها ثم توجهت فئة منهم الى اطراف الشحر وصادفت في شعف راعية معها ٤٠٠ رأس غنم فنهبتها على ان الحقيقة ضد قول حضرته اذ لم يحدث على الحكومة القعيطية شيء من هذا وانما عسكر القعيطي هو الذي اغار على الحموم وقتل اثنين ومازال يلح عليهم بالهجوم حتى انهم جاءوا يطلبون الصلح فتم تقبيل الشكومة منهم وقد كانت الحكومة في السابق هي التي تطلب الصلح اذا عصي عليها البدو فلا يقبلون الا على جعل تجعله لهم من الدراهم ! واما الآن فقد زال ما لهم من عتو لان الحكومة القعيطية الآن هي أعظم حكومة في الجهة الحضرمية. وورد ايضا في العدد المذكور ان سكان بلد القعيطي قد احتلهم الرعب من اعمال قبائل الحموم وخصوصا منذ ظهر لهم عجز الحكومة عن تأديب هذه القبائل المتمردة وانه يشاع في المكلا ان السلطان عمر بن عوض القعيطي وابن أخيه صالح بن غالب لديهما رغبة في تحويل ملكهما لاحد اقاربهما في حضرموت الامير علي بن صلاح القعيطي اللهم ان هذا محض اختلاق كما ان الحكومة لم تعجز عن تأديب الحموم والسكان لم يخالجهم شيء من الرعب مطلقا وهم في فسيح الامن يمرحون تحت ظل الحكومة القعيطية هذا واننا نرجو ممن يكتبون للصحف ان لا يغطوا الحقائق بستار الكذب لئلا تتشوه سمعة الصحافة

المكلا — عبد القباطي

كتاب المجمل

في تاريخ الادب العربي

هو كتاب فريد في بابه نادر المثال في منواله، ألفه الاديب العراقي المحقق الاستاذ محمد بهجة الاثري الكاتب النحرير

اتصل بنا المجلد الاول منه وهو يقع في اكثر من ٣٠٠ صفحة بالقطع الكبير والطبع الجيد على الورق الناصع المصقول

وقد تكلم فيه المؤلف عن الادب واللغة وادب اللغة واصلها ووطنها وطبقاتها ثم تناول الادب في العصر الجاهلي وبحث في حالته وحالة اللغة العربية في عهده وجاء بامثلة عنها في سائر الفنون كالشعر والخطابة والحكم والامثال وذكر بعض مشاهيره ثم استطرد الى العصر الاسلامي فجاء عنه بما لا مطمع بعده لطامع في الزيادة من الباحثين والمتأدبين وكل ذلك بتحقيق وتدقيق عرف بهما الاستاذ المؤلف بين ادباء العربية اليوم

وسيعرض الكتاب للبيع قريباً في المطبعة السلفية العامرة في القاهرة ومكة فنحض القراء على اقتناء نسخة والاستفادة من مباحثه القيمة

يداك اوكتا

وفوك نفخ !

هذا عنوان تحفة من تحف صاحب العطوفة امير البيان الامير شكيب ارسلان وستحلى بها صدر العدد المقبل ان شاء الله

القتال في طرابلس الغرب

روما في ١٩ مارس — جاء في برقيات من بني غازي ان فصائل جنودنا تمكنت في ١٣ مارس من مفاجأة قوة من الثوار في خليج الحجر. وقد انهزمت هذه القوة تاركة عشرين قتيلا وثلاثين جريحا في ميدان القتال. وسقط من قواتنا ضابطان و٢٥ جنديا من الجنود الخلص — اي الوطنيين الذين لا قيمة لهم! — ع — ر

هذه أخبار المصادر الطليانية، ومع ذلك فان رائحة الانكسار بادية عليها والله أعلم بالحقيقة!

وقد وردت من المعلوم عند الجنود الشرعية ما يأتي:

علمنا من مصدر يوثق به ان عدة فرق من المجاهدين العرب خرجت من المعسكر العام في الجبل الاخضر في أول رمضان سنة ١٣٤٧ بقصد الغزو على النقط الايطالية.

فرقة العواقير

الذين هم أهل برقة ومعهم البعض من عائلة أبي الضباع تحت قيادة [illegible] غزت على (جردينة) وهي محل في وسط برقة فيه آبار كثيرة تقع في أراضي واسعة خصبة وغنمت منها ٣٠٠ مابين خيل وبغال وشيئا كثيراً من الاسلحة والذخيرة:

اما فرقة العبيد

يعني قبيلة اسمها العبيد وليست من العبيد السود فقد غزت «طلمية» وهي من القبائل المعدودة في الجبل الاخضر المشهود لها بالقوة والباس ويكفيها شرفا انها هي أول قبيلة من قبائل الجبل الاخضر خضعت لها الايطاليين وفي مقدمتها السيد عمر المختار الذي هو شيخ زاويتها وقتئذ

وطلمية بلدة جميلة اثرية على شاطئ البحر الابيض المتوسط كانت الحكومة العثمانية قد اعتنت بها قبل ان انشأتها للمهاجرين (كريت) وهي تبعد عن بنغازي من جهة الشرق بمسافة قدرها ٢٤ ساعة بسير الجمال المثقلة وقد غنم المجاهدون ٢٠٠ شاة من الغنم ما عدا الذخيرة والاسلحة

واما فرقة البراعصة

بقيادة عبد ابي القاسم فقد غزت على (الزويتينة) وهي أيضا واقعة على شاطئ البحر الابيض المتوسط وتبعد عن اجدابية من الجهة البحرية نحو أربع ساعات بسير الجمال وغنمت منها ٤٠ جملا وعن الخيل والبغال نحو ٢٠ ما عدا الذخيرة والاسلحة

على مبارك الحسي

غزا على طريق بفرقة مختلطة من المجاهدين فحلت من الاعداء ٥٠٠ شاة من الغنم. وهي «لجنة» الحامية التي فيها وتبعتهم بعد ذلك السيارات المسلحة فقطعوا منها أربعا بالطريقة المعلومة للقراء من قبل ثم أحرقوها وقتلوا عددا غير قليل من رجالها وعادت القوة الوطنية بغنيمتها سالمة غانمة وغزت قبيلة زوية ومعها أبو الشوح المرعصي بلدة اجدابية فقابلتها قافلة مقدارها ٥٠٠ جمل محملة بالارزاق والذخائر للحكومة الايطالية فاخذتها غنيمة باردة

القتال في المغرب الاقصى

ورد علينا من طنجة أن الافرنسيين تضايقوا من تعدد الاغارات التي يقوم بها ثوار المغرب الاقصى وقال الكاتب ان الافرنسيين حشدوا جيشا لجبا لسوقه على جهات كولومب وعينوا لقيادته احد كبار الجنرالات وامدوه بتجهيزات عسكرية عظيمة وقد دارت المعارك بين الافرنسيين والمغاربة بشدة ذكرتنا بايام عبد الكريم وحروبه.

فرار جورج بك لطف الله

من بيروت

توقعنا منذ شهور ان المسيو بونسو المندوب السامي الافرنسي في سورية سيخرج جورج بك لطف الله من لبنان، وهذا العمل لم تنفرد نحن في توقع حدوثه بل ان جميع الناس توقعوه لان جورج بك سلط بعض الصحف الافرنسية للطعن على بونسو وهو في باريس

ولكن بونسو كان اشد مكراً: ذلك انه ترك جورج بك يجيء الى لبنان ويرشح نفسه لرئاسة الجمهورية كما يريد! فاستغرب الجميع هذا الصبر وقالوا عن بونسو ما قالوا ...

اما نحن وغيرنا فلم نتردد لحظة في اخفاق جورج بك وانه لن يشم رائحة تلك الرياسة، ولكنه سيكتفي بأن يقال عنه انه طالب عرش ...

بل يكفيه حبوراً ان عمال مكتبه في مصر وموظفي مزارعه في الارياف كانوا يقولون: ان أميرنا سيصير ملكا !!!

واجتمع نسيم افندي صيبعة بميشيل بك لطف الله فقال هذا للاول: كيف الحال والى متى نظل على ما نحن عليه؟ فقال له نسيم افندي متهكماً: «أراك الآن تريد تغيير سياستك! فهل اقتربت عودة شقيقك «الامير» جورج من لبنان! ...

* * *

وجاء يوم ٢٧ مارس الذي يجري فيه انتخاب رئيس الجمهورية، ولكن قبل الموعد بيومين طار جورج بك من لبنان هاربا الى باريس في اكسبرس الشرق: لانه شم الرائحة ...

وجرى الانتخاب فاذا بشارل بك الدباس رئيس الجمهورية الحالي يفوز بالرياسة بالاجماع! نعم بالاجماع وبدون ان يغلط احد ويعطي صوته للطف الله!

اذن فصبر بونسو على مهازل اولاد لطف الله لم يكن عن شيء سوى انه أراد أن يجعل جورج بك يشهد بعينه مصرعه السياسي، لئلا يقول ان ابعده: لولا ابعادي بالقوة لكنت انتخبت لرياسة الجمهورية! وبذلك يجعل نفسه احد ابطال الزمان المضطهدين، ويصبح من الشهداء السياسيين !!

فآه من بونسو المكار!

لولا ترشيح جورج بك لطف الله لما أوقع شقيقه الخلاف بين السوريين في مصر وسورية واميركا وفرنسا

ولولا ترشيح جورج لطف الله لما نامت لجنة شقيقه في مصر عن اعمال فرنسا وقصرت همها على تفريق الكلمة والتنكيل بالوطنيين

ولولا ترشيح جورج لطف الله لما فاز الدباس بهذا الاجماع ولكن خوف اللبنانيين من دسائس تلك الفريب عنهم جعلهم يتمسكون بقديمهم وجعلهم يعطون الدباس جميع الاصوات لتنصر الجميع في الوطن وسيسرون في المهجر بهذه النتيجة، وهذا السرور ليس حباً بالدباس، ولكن شماتة باولاد لطف الله الذين طال زمن هزؤهم بالناس!

أين مشروع مكتب الاستعلامات في باريس؟ وأين مشروع سكك الحديد في لبنان؟ وأين مشاريع الزراعة والصناعة والتعليم والبنوك التي لوح بها ابن لطف الله لأهل لبنان؟ وماذا يصير بالجرائد التي قبضت منه الاموال؟ وماذا تقول عنه بعد اليوم؟!!

وماذا يقول الناس الآن عن تلك الجرائد المجرمة؟

* * *

لقد هرول ابن لطف الله الى باريس يشكو بونسو، وسنرى كيف تقوم العاصفة في باريس على بونسو، وسترى لجنة لطف الله في مصر تتحرك الآن للطعن في فرنسا ونشر اخبار فظائع عمالها في سورية !!!

وقد شوهد نسيم افندي صيبعة يوم ظهور نتيجة الانتخاب يلبس بذلة رسمية ويهرول! فقيل له: الى أين؟ فقال الى صديقي ميشيل بك لطف الله لأهنئه بقرب رجوع شقيقه الى مصر !!

الملاحن

في اللغة لامام الادب ابن دريد الازدي

هذا الكتاب الصغير الحجم كبير الفائدة من طرائف فن اللغة العربية الجليلة الشان جرى فيه المؤلف على طريقة التورية والتعريض والكناية وهذا الاسلوب مما يلذ الكاتب ويفيد في الكتابة وقد قصد المصنف باسلوبه افادة المضطهد والمضطر بما ينجيه من المهلكة يعني على خلاف مقتضى الظاهر ويحتوي على كثير من الشواهد العربية وعليه شروح وتعاليق وذيل يحتوي كل ذلك على زوائد وتراجم الرجال الذين ورد ذكرهم في الكتاب وختم بفهرس للالفاظ اللغوية وآخر للاعلام وكلها من وضع ناشر الكتاب العلامة أبي اسحاق الشيخ ابراهيم اطفيش الجزائري وثمنه خمسة قروش عدا أجرة البريد ويطلب من حضرته وعنوانه صندوق البريد ٨٦٨ بالقاهرة والمكتبة السلفية بمصر

من هنا ومن هناك

— طار المنطاد الالماني جراف زبلن فوق سويسرا وفرنسا وايطاليا وكريت وقبرص وفلسطين واليونان والبانيا وهنغاريا ثم عاد الى مقره في المانيا بدون توقف

— شتمت جريدة العالم الاسرائيلي اليهودية العرب والامام يحيى وأهل اليمن.

— حددت اللجنة التنفيذية العربية في فلسطين يوم ١٥ ابريل موعداً لاجتماعها

— لما مر المنطاد الالماني بسماء فلسطين القى على مطار الرملة عدة اكياس من البريد

— وصفت صحف سورية ولبنان فرار ابن لطف الله من بيروت وصفاً بديعاً. وقدر بعضهم ان جورج بك انفق على تلك المسخرة ١٠٠ الف جنيه مصري ولكنه لم يظفر إلا بضياع جنسيته المصرية !

— نقلت جريدة العلم المصرية للقراء الفصل الذي كتبناه في العدد الماضي عن حالة بريد القاهرة واهابت بولاة الامور للاهتمام باصلاحه ووعدت بالتعليق على ذلك الفصل